المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 05-09-2006 العـــدد : 12135

الصفحـات : 2 المسلسل : 12

وزير الخارجية وأمين الأمم المتحدة يعقدان مؤتمرا صحفيا في جدة

الفيصل: نطالب اللبنانيين بوحدة الصف ودعم حكومتهم ونفاوض واشنطن بشأن «غوانتانامو»

عنان: محادثاتي ناجحة ونقدر دور المملكة خلال الأزمات وعلى إسرائيل الانسحاب

الأمير سعود الفيصل وعنان خلال المؤتمر الصحفي (اليوم)

واس - جدة

عقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مساء أمس مؤتمرا صحفيا بقصر المؤتمرات بجدة. ورحب صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل في كلمة له في بداية المؤتمر بمعالي الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له.

وقال سموه : إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز استقبل معالي الامين العام للامم المتحدة كما أجرينا محادثات جيدة تتعلق بمجمل الاوضاع في المنطقة والجهود المكثفة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم 1701 بعد الاعتداءات الاسرائيلية التى تعرض لها لبنان والتى طالت الأرواح والمتلكات والبنية الأساسية للدولة وذلك في إطار الجولة التى يقوم بها معاليه في المنطقة .

وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أن قرار مجلس الامن الدولى رقم 1701 يعتبر خطوة أولى هامة إذا ما تم الالتزام ببنود القرار لضمان تثبيت وقف إطلاق النار وعدم العودة مجددا الى أجواء الحرب مؤكدا سموه على أهمية استجابة إسرائيل للإرادة الدولية وسحب قواتها من كافة الاراضى اللبنانية والرفع الفورى للحصار الجوى والبحرى المفروض على لبنان والذى يشكل خرقا للقرار الدولى وعقبة أمام الجهود القائمة لانتشار الجيش اللبنانى وما يحظى به من دعم دولى من خلال قوات اليونيفيل بما في ذلك ما تقدمه من دعم لوجستى وتقنى لتمكين الجيش اللبنانى من تأمين حدوده البرية والبحرية على حد سواء وبسط سيطرته على كامل أراضيه.

وبين سمو وزير الخارجية أن استمرار الحصار الاسرائيلى يعيق الجهود الدولية الرامية الى مساعدة لبنان وإعادة إعماره منوها في هذا الصدد بالإرادة الدولية الجادة للوقوف الى جانب لبنان ومساعدته لتجاوز محنته. وقال هذا ما لمسته من خلال لقائى مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في المملكة والذين اكدوا دعم حكوماتهم ورغبتها في المشاركة الفاعلة في دعم لبنان كل حسب استطاعته في جميع المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية .

وأشاد سموه بنتائج مؤتمر استكهولم ومستوى الدعم المقدم للبنان مشيرا سموه الى ان الدعم الدولى سوف يمكن الحكومة اللبنانية من الشروع فورا في إعادة بناء وإعمار ما هدمته الآلة العسكرية الاسرائيلية وانتشال الشعب اللبنانى من الحالة الأساوية التى يمر بها. واضاف سموه : إن المطلوب في هذه المرحلة هو وحدة الصف اللبنانى وتوحيد الجهود الاقليمية والدولية لدعم الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على كافة الاراضى اللبنانية لضمان أمن واستقرار لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه وعدم عودته ساحة للنزاعات. وقال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل :إن معالي الامين العام للامم المتحدة استعرض في لقائه بخادم الحرمين الشريفين نتائج جولته في المنطقة التى شملت عدة دول وقد شكره خادم الحرمين الشريفين على الجهود الى يقوم بها مؤكدا على أن القضية المحورية التى إذا تم حلها سيكون لها أثرها الايجابى سواء في لبنان أو العراق هى الصراع الفلسطينى الاسرائيلى كما ان حل الازمة اللبنانية يكمن في سيطرة الحكومة اللبنانية على كامل

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-09-2006 العـــدد : 12135
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

أراضيها وحماية استقلاله وسيادته كما أكد خادم الحرمين الشريفين على ان اتباع القانون الدولي وعدم التدخل في الشئون الداخلية هو من المبادئ التي تحمي السلام والامن الدوليين ويجب الاحتفاظ بها .

ومن جانبه عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لما لقيه من حسن الضيافة والاستقبال. وأكد في كلمة القاها خلال المؤتمر الصحفي ان الامم المتحدة تقدر للمملكة العربية السعودية ما تقدمه من دعم للامم المتحدة خلال الازمات.

واشار الى انه طلب من المسؤولين السعوديين المساعدة في دعم تطبيق قرار الامم المتحدة رقم 1701 وتنفيذ كامل بنوده والحفاظ على استقرار لبنان وسيادته على ارضه وكيفية ايجاد طرق ناجحة لايجاد دعم قوى ومستمر لجهود اعمار لبنان موضحا ان محادثاته مع المسؤولين في المملكة كانت ناجحة ومفيدة.

وشدد عنان على ان المهم الآن هو ابقاء قرار وقف اطلاق النار فاعلا واتمام نشر قوات الامم المتحدة لدعم الحكومة اللبنانية متوقعا ان يزداد عدد قوات الامم المتحدة في لبنان في اواسط شهر سبتمبر الجاري.

واكد انه على اسرائيل ان تسحب جميع قواتها الموجودة في جنوب لبنان. وردا على سؤال حول ملف ايران النووي اكد الامين العام للامم المتحدة انه تناول هذه المسألة في مباحثاته مع المسؤولين في ايران مشيرا الى ان هذه القضية تتعلق بسلام المنطقة وان الايرانيين مستعدون لمناقشة جميع القضايا على طاولة المفاوضات.

واوضح ان المسؤولين السوريين اكدوا له انهم سيدعمون قرار الامم المتحدة رقم 1701 كاملا كما سيدعمون سيادة لبنان.

واجاب على سوال حول موقف المملكة من قضايا المنطقة فأكد ان المملكة العربية السعودية تعتبر دولة مهمة في المنطقة ولها مكانتها الدولية وتدعم العملية السلمية في فلسطين وفي العراق.

وردا على سؤال حول موقف الامم المتحدة تجاه معتقل غوانتنامو واستمراره الى الوقت الراهن اكد ان موقف الامم المتحدة متعلق بحقوق الانسان مبينا ان هناك العديد من الامور التي يجب اتخاذها في غوانتنامو. من جانبه اوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل في معرض إجابته عن سؤال بخصوص آخر المستجدات حول معتقل غوانتنامو وكذلك بخصوص المواطن السعودي الذي حكمت عليه محكمة امريكية قبل أيام، قال سموه : نحن بطبيعة الحال نتابع امور الساجين كلهم في غوانتنامو وغيرها ونتمنى أن يطلق سراحهم او يتهموا ويحاكموا وان يسلموا الى المملكة العربية السعودية ونحن في مفاوضات مع الحكومة الأمريكية في هذا الخصوص . وفيما يتعلق بالمواطن السعودي اكد سموه ان الدولة مهتمة غاية الاهتمام لانها تعتبر هذا الحكم جائرا وبالتالي هناك مرافعة ومحامون مسؤولون عن المرافعة للحفاظ على مصلحة المواطن وأسرته.